

في اليوم السنوي لايكاردا منى: استضافة المركز تعكس الرؤية الاستراتيجية للقائد الخالد

ويعتبر هافترئيس مجلس الأبناء وحشد من الأكاديميين والباحثين المهتمين بقضايا البحوث الزراعية يمثلون عشرات الدول والمراكز البحثية، وفي كلمته التي القاها السيد وزير الزراعة في الحفل أكد ان النظرة الثقافية للقائد الخالد حافظ الأسد هي التي أدركت ما سيحققه للقطر من فائدة في استضافة هذا المركز في سورية ولاشك ان هذا المركز سيحصل على الدعم ايضا من السيد الرئيس بشار الأسد وقد نتج عن العمل المتواصل خلال السنوات الخمس والعشرين اضافة تحسين الاسوار الوراثية وتحسين الحاصلات والبقوليات والتوصل الى كفاءة استخدام المياه والعمل للتحويل الى النظم الحديثة في الزراعة والارشاد الزراعي وقد تحولت سورية من مستورد الى مصدر لكثير من السلع الزراعية وقد كان لايكاردا دور في تبني التكنولوجيا ونقلها.



يقضي التركيز على مسألة النوعية العالمية للمنتجات الزراعية المعدة للتصدير. ولذلك يتوجب التركيز على الزراعة النظيفة التي تعتمد بشكل طبيعي على المواد الطبيعية وتكون خالية من الأثر المنهجي وبذلك تتمكن من فتح أسواق لنسأ في الخارج وتتضمن من المنافسة وهي مطقة في كثير من الحاصلات والمضغيات وحتى القطن وقد تم الاستفادة من المبيدات التي كانت تكلف الدولة ملايين الدولارات.

كما تحدث أينا الدكتور فيصل ميا مدير البرنامج الوطني فقال بأنه بالإضافة الى كل ما لجزته لايكاردا في مجال البحوث وفي مجال تحسين نوعية الحاصلات ورفع إنتاجيتها فإنها تسهم أيضا في اعداد الكوادر الخبيرة والقادرة من خلال تعاونها مع المؤسسات التعليمية والبحثية كالجوامع ومراكز البحوث في وزارة الزراعة كما أنها تساهم في إقامة الندوات وورشات العمل والايام العلمية التي تستضيف باحثين ومهندسين وزراعا وقد اسهم كل ذلك في تحسين سوية العمل الزراعي كما ونوعا وسيستمر هذا التعاون مستقبلا وتسمح آفاقه وأهدافه

كمال الزايق

احتفلت لايكاردا صباح السبت الماضي بشكل مميز بيومها السنوي لهذا العام بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على انشائها، ففي مثل هذه الايام من عام 1976 اسس المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة لايكاردا في موقع قرية تل حديا غرب مدينة حلب ليصبح هذا المركز وخلال سنوات من اهم مراكز البحوث الزراعية العالمية وليسهم اسهاماً مباشراً ومن خلال مشاريع وبرامج الشراكة في زيادة انتاج الحاصلات الغذائية ومضاعفتها والتوصل الى اصناف وملاذات ذات مقاومة عالية واثناجية جيدة. وليس ادل على اهمية هذا المركز وتأثيره في كثير من دول العالم من الحضور الكثيف للمشاركة في اليوم السنوي والعيد العلمي فقد حضر الحفل السيد الدكتور نور الدين منى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور عصام الزعيم وزير الصناعة وثلاثة وزراء عرب وعدد من معاوني الوزراء والدكتور



يعني زيادة في الربحية تصل الى عشرات الملايين من الدولارات ففي سورية مثلاً يزرع القمح الحسني في (٨٠٪) من الاراضي المعدة للزراعة وهناك /٨٩/ صنفاً من القمح الحسني وكذلك الامر بالنسبة لزيادة انتاج القمح في مصر والسودان وما ذكر من الجيوب ينطبق على انتاج البقوليات ايضا. واسهمت ابحاث لايكاردا في الابقاء على التنوع الجيني وربط ذلك بالتنمية المستدامة وتطوير المراعي واعتماد تقنيات حصاد المياه واعتمدت على بنوك المعلومات والنظمة المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وغير ذلك وما انضمام سورية الى المجموعة الاستشارية لإلا دليل واضح على حرصها على الاستمرار في تحسين اوضاع الزراعة الفقيرة والاستمرار في طريق البحوث الزراعية وبعد تبادل الكلمات الرسمية واستعراض اهم الاجازات التي توصل اليها خلال ربع القرن النضرم واستعراض الخطط المستقبلية المتوقعة في استمرار التعاون وطرق آفاق جديدة للبحث والتطوير قام المشاركون بجولات ميدانية شملت الحقول والغاب والمراكز البحثية للاطلاع على كل ما على تلك النتائج التي تم التوصل اليها وفي حديثه لشريين قال الدكتور نور الدين منى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

وتحدث عدد من اعضاء مجلس الاعضاء والجهات المانحة فالتقوا ان روح التعاون التي تسود في المركز والسمي للتطوير الدائم ولتأبعم كل جديد في التي اوصلته الى هذه الدرجة من النجاح فالمركز الذي بدأ قبل /٢٥/ عاماً على مساحة ارض قدرها ٩١٨ هكتاراً وقع حتى الآن /١٦٨/ اتفاقية تعاون مع منظمات مختلفة واصبحت له الآن مواقع عديدة في سورية ولبنان واسهم في عدد من البرامج في مصر والسودان وتونس والجزائر واليوروبا والغرب وتركيا وايران كما امتد نشاط لايكاردا نحو مجموعة الدول المسئلة وباكستان وافغانستان ويعمل الآن فيها اكثر من /٤٠٠/ موظف وباحث يمثلون /٤٢/ جنسية.

وتحدث الدكتور عاين البتانه المدير العام لايكاردا فأشار الى ان التعميدات من حولنا تتعاقم فالارض تتعرض للمخاطر وهناك ملايين الهكتارات تتصحر بمعدل /٦/ ملايين هكتار كل عام بالإضافة الى اساليب الري الجائر وزحف المدن واستنزاف التنوع الجيني وارتفاع درجة حرارة الارض كل ذلك يستدعي بذل المزيد من الجهود في البحث وفي استخدام الاساليب المتطورة مما ينعكس زيادة في الغلال في معظم الدول التي تنفذ برامج مشتركة مع لايكاردا مما